صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قول سعد قائله .

وقد جاء جنة العالم لا أدري فإن أخطأها أصيبت مقاتله فا تعالى يرزقنا وإياه التوفيق والتحقيق ويسلك بنا وبه أقرب طريق ويهدينا إلى سواء السبيل فهو حسبنا ونعم الوكيل .

وكتب في تاريخ كذا .

وكتب شيخنا الشيخ سراج الدين المشار إليه تحت ذلك بعد حمد ا تعالى ما صورته .

ما نسب إلي في هذه الإجازة المباركة من الإذن لفلان أدام ا تعالى النفع به وأجرى كل خير بسببه بتدريس مذهب الإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي قدس ا روحه ونور ضريحه والإفتاء به لفظا وخطا صحيح .

فإنه ممن فاق أقران عصره بذكائه وبرع عليهم بالاستحضار وتحرير المنقول ووفائه .

وقد اعتنى وفقه ا تعالى وإياي من جملة محفوظاته بمختصر الجوامع لشيخنا العلامة كمال الدين النشائي تغمده ا تعالى بغفرانه فاستحضر بحضرتي مواضع منه جمة وأزال ببديع فصاحته جملة مدلهمة وأظهر من مشكلاته ما يعجز عنه اللبيب ومن أغاريبه ما يقف عنده البارع الأريب .

فليتق ا حينئذ فيما يبديه وليتحر الصواب في لفظه وخطه وليراقب ا فيه فإنه موقع عن ا تعالى فليحذر الزلل ومحاولة الخطإ والخطل ويستحضر ما اشتملت عليه من الجلالة فإن ا تعالى تولاها بنفسه حيث قال (يستفتونك قل ا يفتيكم في الكلالة) .

وأجزت له مع ذلك أن يروي عني مالي من التآليف ومنها جامع الجوامع أعان ا على إكماله وكذا شرح صحيح الإمام أبي عبد ا